### موسكو تعتزم إنتاج أكثر من 32 ألف مسيرة سنوياً بحلول 2030

# أوكرانيا تدمر مركز قيادة روسية في قاعدة بالقرم

صور الأقمار الصناعية تكشف أضرار هجوم سابق على قاعدة جوية روسية

جنود من الجيش الروسي في خاركوف الأوكرانية

«وكالات» : دمرت القوات الأوكرانية مركز قيادة روسية، في قاعدة «ساكي» الجوية، غرب شبه جزيرة القرم، طبقاً لما ذكره قائد سلاح الجو الأوكراني ميكولا أوليشتشوك.

وشكر أوليشتشوك، في منشور على منصة «تليغرام» الجنود الأوكرانيين، بسبب «العمل الرائع»، بدون أن يحدد توقيتاً للهجوم ولا تقديم تفاصيل أخرى، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء اليوم السبت.

وجاء ذلك في أعقاب هجمات صاروخية شنتها أوكرانيا حديثاً على ميناء «فيودوسيا» شرق شبه جزيرة القرم، مما أدى إلى تدمير سفينة الإنزال الضخمة «نوفوتشيركاسك» على غرب مدينة «يفباتوريا» وجنوب غرب «سيفاستوبول».

ولا يمكن التحقق من المزاعم الأوكرانية من مصدر مستقل.

ومن جهة أخرى، ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أنها «اعترضت ودمرت» 4 صواريخ، فوق شبه جزيرة القرم، في وقت مبكر صباح اليوم، بعد إسقاط 35 طائرة مسيرة في اليوم السابق.

وشهد يومي 29 و30 ديسمبر الماضي، تبادلاً لهجمات صاروخية عنيفة بين روسيا وأوكرانيا. فقد أعلنت السلطات في مدينة بيلغورود الحدودية الروسية عن مقتل 14 شخصاً على الأقل، بينهم طفلان، وأصيب 108 أشخاص آخرين، من بينهم 15 طفلا في هجمات أوكرانية. وجاء القصف الأوكراني عقب هجوم جوي ضخم من جانب روسيا على عدة مدن أوكرانية.

من جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية بتحييد نحو 530 عسكرياً أوكرانياً، خلال الساعات الـ24 الأخيرة، في مناطق متفرقة في نطاق العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وذكرت الوزارة في بيان، اليوم السبت، أنه «تم القضاء على نحو 45 عسكرياً أوكرانياً على محور خيرسون، ونحو 25 عسكرياً أوكرانياً على محور زابروجيا، ونحو 100 عسكري أوكراني على محور كراسني ليمان، وأكثر من 80 عسكرياً أوكرانياً على محور كوبيانسك، وأكثر من 90 عسكرياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك، وأكثر من 190 عسكرياً أوكرانيا على محور دونيتسك».

وأضاف البيان: «أسقطت أنظمة الدفاع الجوي مروحية من طراز «مي8» تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من بلدة تياغينكا بمقاطعة خيرسون».

بالإضافة إلى ذلك استطاعت القوات الروسية خلال يوم واحد «اعتراض 4 صواريخ موجهة للطائرات، بالإضافة إلى صاروخ هيمارس»، وتم تدمير 29 طائرة مسيرة أوكرانية في مناطق متفرقة.

ودمرت القوات الروسية، خلال العملية، الكثير من المعدات التي راهن الغرب عليها، على رأسها دبابات «ليوبارد 2» الألمانية، والكثير من المدرعات الأمريكية والبريطانية، بالإضافة إلى دبابات وآليات كثيرة قدمتها دول في حلف «الناتو»، التي كان مصيرها التدمير على وقع الضربات الروسية.

وبعد أكثر من عام على بدء العملية، ظهرت الكثير من الأصوات لدى الغرب، تنادي بضرورة إيقاف دعم نظام كييف، الذي سرق الأموال وزج بجنوده في معركة كان يعلم من البداية أنها فاشلة، على خلفية وعود قدمتها بريطانيا وأمريكا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة تاس للأنباء عن النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف قوله اليوم السبت إن روسيا تعتزم إنتاج أكثر من 32 ألف طائرة مسيرة سنويا بحلول عام 2030، كما تخطط لأن يمثل الإنتاج المحلي 70 في المئة من السوق.

واستخدمت موسكو وكييف الطائرات المسيرة على نطاق واسع منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، ويعمل الجانبان على زيادة الإنتاج العسكري بشكل كبير مع استمرار الحرب.

وقال بيلوسوف لوكالة تاس «من المخطط أن يصل حجم الإنتاج السنوي للمركبات الجوية غير المأهولة، باستثناء المسيرات التعليمية، إلى 32500 وحدة... هذا يزيد بثلاثة أمثال تقريباً عن أحجام الإنتاج الحالية».

وأضاف «في الوقت نفسه، من المخطط أن تكون حصة الطائرات الروسية المسيرة 70 في المئة من سوق هذا النوع من المسيرات».

وتستخدم موسكو طائرات شاهد المسيرة إيرانية الصنع بشكل متكرر في هجمات جوية على البنية التحتية الأوكرانية بما يتجاوز بكثير الخطوط الأمامية للحرب في شرق وجنوب البلاد. وتُنتج تلك المسيرات بتكلفة منخفضة وهي معروفة في أوكرانيا بمحركاتها عالية الصوت التي تعمل بالبنزين.

وقال بيلوسوف إن روسيا ستمول مشروع الطائرات المسيرة الوطني بمبلغ 7.66 مليار دولار بحلول عام 2030، وستنشر المزيد من التفاصيل هذا الشهر.

وأعلنت أوكرانيا في ديسمبر أنها تخطط لإنتاج أكثر من 11 ألف طائرة مسيرة هجومية متوسطة وبعيدة المدى في عام 2024.

# احتراق مراكز اقتراع في بنغلاديش قبيل الانتخابات

صناديق الاقتراع في بنغلاديش

«وكالات» : أُضرمت النيران في مراكز اقتراع في بنغلاديش، عشية الانتخابات العامة التي تجري غداً الأحد، بينما قُتل 4 أشخاص منهم طفلان، جراء حريق في قطار نددت به الحكومة، وقالت إنه متعمد ويستهدف القيم الديمقراطية.

واندلع الحريق الجمعة في حوالي التاسعة مساء بالتوقيت المحلي، وأسفر عن إصابة 8 ركاب مع امتداد الحريق إلى 4 مقصورات في قطار بينابول السريع الذي كان متجهاً إلى داكا، وذلك في وقت يقاطع فيه حزب المعارضة الرئيسي الانتخابات.

وقال وزير الخارجية أبو الكلام عبد المؤمن: «توقيت هذه المأساة، قبل يوم فحسب من الانتخابات... يظهر نية قاطعة لعرقلة بهجة العملية الديمقراطية وأمنها وأمانها في البلاد»، وأضاف في بيان «هذا الحادث المشين الذي خطط له بلا شك من يضمرون نية خبيثة يضرب جوهر قيمنا الديمقراطية»، متعهداً بتقديم السلطات الجناة للعدالة.

وطلب حزب بنغلاديش الوطني، وهو حزب المعارضة الرئيسي، من المواطنين مقاطعة الانتخابات ودعا إلى إضراب ليومين في عموم البلاد بدءاً من اليوم السبت، وقال مسؤولون إن الجرحى الـ 8 يعانون من إصابات بالغة ويتلقون الرعاية في أحد المستشفيات.

وقال شاه جهان سيكدر، مسؤول خدمة الإطفاء، إن 7 وحدات إطفاء نجحت في السيطرة على حريق القطار في منطقة واري في داكا بعد حوالي ساعة.

ويقاطع حزب بنغلاديش الوطني الانتخابات للمرة الثانية في 3 انتخابات، ويصف الانتخابات بأنها حيلة من جانب حزب رابطة عوامي الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الشيخة حسينة، لإضفاء الشرعية على انتخابات صورية من شأنها أن تمنح حزبها ولاية رابعة على التوالي.

وترفض حسينة مطالب حزب بنغلاديش الوطني الاستقالة والتنازل عن السلطة لهيئة محايدة لإدارة الانتخابات، وتتهم حزب المعارضة بالتحريض على الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تهز داكا منذ أواخر أكتوبر الماضي، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص في الدولة الواقعة في جنوب آسيا.

وقال روهول كبير رضوي، المسؤول الكبير في حزب بنغلاديش الوطني، إن الحادث الذي وقع أمس الجمعة في قطار بينابول السريع كان «بلا شك عملاً من أعمال التخريب والقسوة ضد الإنسانية»، متهماً الحزب الحاكم بالوقوف وراء الهجوم.

وكان محتجون قد أشعلوا النار الشهر الماضي، في قطار مما أسفر عن مقتل 4 خلال إضراب في أنحاء البلاد دعت إليه المعارضة.

ويتولى حوالي 800 ألف من أفراد الشرطة والقوات شبه العسكرية ومساعدي الشرطة حراسة مراكز الاقتراع غداً الأحد. كما تم نشر مسؤولين من الجيش والبحرية والقوات الجوية في أنحاء البلاد للحفاظ على السلم.

وقالت الشرطة إن مجهولين أضرموا النار أيضاً في 5 مدارس للتعليم الابتدائي على الأقل، والتي تضم 4 مراكز اقتراع، وتحقق الشرطة في الحرائق التي اندلعت في غازي بور بضواحي العاصمة داكا، لكنها تشتبه في أن الجناة أضرموا النار في المدارس في منتصف الليل بهدف تعطيل الانتخابات المزمعة غداً الأحد.

وقال قاضي شفيق العلم قائد شرطة غازي بور: «كثفنا الدوريات ونبقي على حالة التأهب القصوى لإحباط أي حادث عدائي».

# البنتاغون: الوزير أوستن في المستشفى منذ أيام

وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) مساء أمس الجمعة إن الوزير لويد أوستن يعالج في المستشفى منذ الاثنين بسبب مشكلة صحية غير محددة، بدون ذكر تفاصيل عن سبب إبقاء الأمر سرا طوال الأسبوع.

وحسب رويترز، فإن أوستن (70 عاما) هو التالي مباشرة بعد الرئيس جو بايدن في قيادة الجيش الأميركي، وتتطلب واجباته أن يكون متاحا في أي لحظة للتعامل مع أي أزمة تمس الأمن القومي.

ولم تذكر الوزارة إذا كان أوستن غاب عن الوعي قبل أو بعد دخول مركز والتر ريد الطبي العسكري في الأول من يناير الجاري، كذلك لم تذكر إلى أي مدى ستتولى نائبته كاثلين هيكس مهامه التي تشمل الاستعداد والجاهزية للرد على أي هجوم نووي مرتقب.

وقالت الوزارة إن أوستن عانى من «مضاعفات في أعقاب إجراء طبي اختياري»، لكنها امتنعت عن ذكر هذا الإجراء أو المضاعفات التي تعرض لها الوزير.

من جانبه، قال الميجر جنرال بات رايدر، المتحدث باسم وزارة الدفاع، في وقت متأخر من مساء الجمعة إن الوزير «يتعافى بشكل جيد ومن المتوقع أن يستأنف مهامه الكاملة اليوم».

وتابع رايدر «في كل لحظة، كانت نائبة وزير الدفاع مستعدة للتحرك واستخدام صلاحيات الوزير عند الضرورة».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن دخول أوستن إلى المستشفى يأتي في سياق من التوتر المتصاعد الذي تواجهه الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والمرتبط بالحرب التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة، وما يتعلق بها من هجمات حوثية على السفن في البحر الأحمر واستهداف مجموعات مسلحة في العراق وسوريا للقوات الأميركية المتمركزة في البلدين.

من جهة أخرى، تشير الوكالة إلى أن تأخر وزارة الدفاع الأميركية في الكشف عن دخول أوستن إلى المستشفى، أثار انتقادات من رابطة الصحافيين في البنتاغون، التي أعربت عن «مخاوف كبيرة» ووصفت تأخير الإعلان لأيام عدة بأنه «يُعدّ فضيحة».

وشددت على أن «للجمهور الحق في معرفة متى يتم إدخال أعضاء الحكومة الأميركية إلى المستشفى.. أو عندما يتم تفويض مهماتهم (إلى شخص آخر) على أثر إجراء طبي».

# منظمة حقوقية تدعو «طالبان» إلى وقف قمع النساء

«وكالات» : دعت منظمة «العفو الدولية» حركة طالبان إلى التوقف على الفور عن قمعها للنساء في أفغانستان، بما في ذلك احتجاز، اللاتي لا يلتزمن بقواعد الملبس الصارمة، التي تتطلب رؤية أعينهن فقط.

وذكرت المنظمة على منصتها للتواصل الاجتماعي أمس الجمعة «تمثل حملة طالبان المتعلقة بقواعد الملبس والاعتقالات التعسفية، مزيداً من الانتهاكات لحرية حركة المرأة، والتعبير في أفغانستان».

كما حثت المنظمة إدارة طالبان على التوقف الفوري عن حملة القمع وإطلاق سراح النساء المعتقلات، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء اليوم السبت.

وأكد مسؤولون من حركة «التضامن النسائية الأفغانية» الجمعة أن إحدى أعضاء مجموعتهم الاحتجاجية انتحرت، في إقليم «قندوز».

وكشف نشطاء حقوق المرأة بالحركة أن بيبي غول (21عاما)، كانت مسجونة منذ بدء تولي حكومة طالبان الحكم في أغسطس عام 2021،وكانت تفكر بشكل مستمر في الانتحار، بعد خروجها من السجن.

ومن جهة أخرى، أكدت وزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التابعة لطالبان اعتقال العديد من النساء في كابول، بسبب عدم ارتداء الحجاب. غير أن العدد الدقيق للمعتقلات لم يتم كشف النقاب عنه.

ويذكر أنه منذ سيطرتها على مقاليد السلطة، في أغسطس 2021، منعت حكومة طالبان النساء والفتيات من ارتياد المدارس الثانوية والجامعات، ومن الحدائق العامة، ومدن الملاهي، والصالات الرياضية، وأمرتهن بارتداء الحجاب في الأماكن العامة، وطردت الآف النساء من وظائف حكومية.